1- عن معاذ رضي الله عنه قال : كنت ردف رسول الله ﷺ على حمار، يقال له : عفير، قال : فقال : (يا معاذ، تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله) قال : قلت : الله ورسوله أعلم، قال : (فإن حق الله على العباد أن يعبدوا الله، ولا يشركوا به شيئًا، وحق العباد على الله عز وجل أن لا يعذب من لا يشرك به شيئًا) قال : قلت : يا رسول الله، أفلا أبشر الناس، قال : (لا تبشرهم فيتكلوا). رواه مسلم.

2- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة ، ومن لقيه يشرك به دخل النار). أخرجه مسلم.

3- عن عثمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة). أخرجه مسلم.

4- عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (فإن الله حرم على النار من قال : لا إله إلا الله، يبتغي بذلك وجه الله). متفق عليه.

5- عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله ،

وأن محمدًا رسول الله ، صدقًا من قلبه ؛ إلا حرمه الله على النار). أخرجه البخاري، وهو عند مسلم دون قوله : (صدقًا من قلبه)

6- عن طارق بن أشيم رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من قال لا إله إلا الله ، وكفر بما يعبد من دون الله ؛ حرم ماله ودمه ، وحسابه على الله). أخرجه مسلم.

7- عن عقبة بن عامر الجهني، أن رسول الله ﷺ أقبل إليه رهط، فبايع تسعة وأمسك عن واحد، فقالوا : يا رسول الله، بايعت تسعة وتركت هذا قال: (إن عليه تميمة) فأدخل يده فقطعها، فبايعه، وقال: (من علق تميمة فقد أشرك). أخرجه أحمد بإسناد حسن.

8- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الرُّقى والتمائم والتِّولة شرك). أخرجه أحمد وأبو داود وهو حديث حسن.

9- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى محدثًا، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من غير المنار). رواه مسلم.

10- عن ثابت بن الضحاك، قال : نذر رجل على عهد رسول الله ﷺ أن ينحر إبلًا ببوانة فأتى النبي ﷺ ، فقال : إني نذرت أن أنحر إبلًا ببوانة ، فقال النبي ﷺ : (هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد) قالوا : لا، قال : (هل كان فيها عيد من أعيادهم)، قالوا : لا ، قال رسول الله ﷺ : (أوف بنذرك، فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم). أخرجه أبو داود بإسناد صحيح.

11- عن عمر رضي الله عنه قال وهو على المنبر: سمعت النبي ﷺ يقول: (لا تطروني، كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبده، فقولوا عبد الله، ورسوله). رواه البخاري.

12- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : (إياكم والغلو في الدين ؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو). أخرجه أحمد بإسناد حسن.

13- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه : (لعن الله اليهود والنصارى ؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد). قالت : فلولا ذاك أبرز قبره ؛ غير أنه خُشي أن مسجدًا. متفق عليه.

14- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن من شرار الناس من تدركه الساعة وهم أحياء ، ومن يتخذ القبور مساجد). أخرجه أحمد بإسناد حسن.

15- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : (اللهم لا تجعل قبري وثنًا ، لعن الله قومًا اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد). أخرجه أحمد بإسناد حسن.

16- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: (لا تجعلوا بيوتكم قبورًا ، ولا تجعلوا قبري عيدًا ، وصلوا عليَّ ؛ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم). أخرجه أبو داود بإسناد حسن.

17- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (قال الله تبارك وتعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملًا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه). أخرجه مسلم.

18- عن قتيلة امرأة من جهينة : أن يهوديًا أتى النبي ﷺ فقال : إنكم تنددون، وإنكم تشركون تقولون : ما شاء الله وشئت، وتقولون : والكعبة، " فأمرهم النبي ﷺ إذا

أرادوا أن يحلفوا أن يقولوا : ورب الكعبة، ويقولون : ما شاء الله، ثم شئت " أخرجه النسائي بإسناد صحيح.

19- عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رجلًا يحلف : لا والكعبة. فقال له ابن عمر : إني سمعت رسول الله يقول : (من حلف بغير الله فقد أشرك). أخرجه أحمد وأبو داود وهو حديث صحيح بشواهده.

20- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلًا قال : يا محمد ، يا سيدنا ، وابن سيدنا ، وخيرنا وابن خيرنا. فقال رسول الله : (يا أيها الناس ، عليكم بتقواكم ، ولا يستهوينكم الشيطان ، أنا محمد بن عبد الله ، عبد الله ورسوله ، والله ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله عز وجل). أخرجه أحمد والنسائي بإسناد صحيح.

21- عن أبي هريرة قال : (قام رسول الله حين أنزل الله : { وأنذر عشيرتك الأقربين } قال : يا معشر قريش، أو كلمة نحوها، اشتروا أنفسكم، لا أغني عنكم من الله شيئًا، يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئًا، يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئًا، ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك

من الله شيئًا، ويا فاطمة بنت محمد ﷺ سليني ما شئت من مالي، لا أغني عنك من الله شيئًا). رواه البخاري.

22- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (قال الله عز وجل : يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر ، بيدي الأمر ، أقلب الليل والنهار). متفق عليه.

23- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : (اجتنبوا السبع الموبقات) ، قالوا : يا رسول الله وما هن قال : (الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات). متفق عليه.

24- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : (من أتى كاهنًا أو عرافًا ، فصدقه بما يقول ؛ فقد كفر بما أنزل على محمد).
أخرجه أحمد وأبو داود وأخرجه البزار من حديث جابر رضي الله عنه وهو حديث صحيح.

25- عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال : (من أتى عرافًا فسأله عن شيء ؛ لم تقبل له صلاة أربعين ليلة). أخرجه مسلم.

26- عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (ليس منا من تَطير ، أو تُطير له ، أو تَكهن ، أو تُكهن له ، أو سَحر ، أو سُحر له ، ومن أتى كاهنًا فصدقه بما يقول ؛ فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ). أخرجه البزار وهو عند الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما دون قوله : (ومن أتى ...) إلى آخره ، وهو حديث حسن.

27- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : (الطيرة شرك ، الطيرة شرك) ثلاثًا . أخرجه أحمد وأبو داود بإسناد صحيح.

28- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: (لا عدوى ولا طيرة ، ولا صفر ولا هامة). متفق عليه.

29- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ: (من اقتبس علمًا من النجوم ؛ اقتبس شبعة من السحر ، زاد ما زاد). أخرجه أبو داود وابن ماجه بإسناد صحيح.

30- عن زيد بن خالد الجهني، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية في إثر

السماء كانت من الليل، فلما انصرف أقبل على الناس فقال : (هل تدرون ماذا قال ربكم) قالوا : الله ورسوله أعلم، قال : (قال : أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب). متفق عليه.

31- عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أن النبي قال: (أربع في أمتي من أمر الجاهلية، لا يتركونهن : الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة) وقال: (النائحة إذا لم تتب قبل موتها، تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران، ودرع من جرب). رواه مسلم.

32- عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله يقول : (ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولًا). أخرجه مسلم.

33- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
سمعت النبي يقول : (قال الله عز وجل :
ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي، فليخلقوا
ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة). متفق عليه.
34- عن أبي هريرة، عن النبي قال : (إن
أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك).
زاد ابن أبي شيبة في روايته (لا مالك إلا الله
عز وجل). قال الأشعثي: قال سفيان: (مثل
شاهان شاه) ، وقال أحمد بن حنبل، سألت
أبا عمرو عن أخنع فقال: (أوضع)

35- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
قال : (إن لله تسعة وتسعين اسمًا ، مائة إلا
واحدًا ، من أحصاها دخل الجنة). متفق عليه.

36- عن بريدة رضي الله عنه أن النبي سمع
رجلًا يقول : اللهم إني أسألك بأنك أنت الله
الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن
له كفوًا أحد، فقال رسول الله : (لقد سأل
الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى،
وإذا دعي به أجاب). أخرجه أحمد والنسائي
بإسناد صحيح.

37- عن أنس بن مالك، قال : كنت مع رسول
الله جالسًا في الحلقة، ورجل قائم يصلي،
فلما ركع وسجد فتشهد، ثم قال في دعائه :
اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت

المنان، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، إني أسألك، فقال النبي : (أتدرون بما دعا الله) قال : فقالوا : الله ورسوله أعلم، قال : (والذي نفسي بيده، لقد دعا الله باسمه الأعظم، الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى).

38- وعن معاوية بن الحكم السلمي قال : وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل أحد والجوانية، فاطلعت ذات يوم فإذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها، وأنا رجل من بني آدم، آسف كما يأسفون، لكني صككتها صكة، فأتيت رسول الله فعظم ذلك علي، قلت : يا رسول الله أفلا أعتقها قال : (ائتني بها) فأتيته بها، فقال لها : (أين الله) قالت : في السماء، قال : (من أنا) قالت : أنت رسول الله، قال : (أعتقها، فإنها مؤمنة).

39- عن أبي سعيد الخدري، أن ناسًا في زمن رسول الله قالوا : يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله : (نعم) قال : (هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوًا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب) قالوا : لا يا رسول الله، قال : (ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا

كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد، فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله سبحانه من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر أهل الكتاب، فيدعى اليهود، فيقال لهم : ما كنتم تعبدون قالوا : كنا نعبد عزير ابن الله، فيقال : كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فماذا تبغون قالوا : عطشنا يا ربنا، فاسقنا، فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا، فيتساقطون في النار، ثم يدعى النصارى، فيقال لهم : ما كنتم تعبدون قالوا : كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم، كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فيقال لهم : ماذا تبغون فيقولون: عطشنا يا ربنا، فاسقنا، قال: فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا، فيتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر أتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال : فما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا : يا ربنا، فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم، ولم نصاحبهم، فيقول : أنا ربكم، فيقولون : نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثًا، حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب، فيقول : هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون : نعم،

فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله
من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود، ولا
يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله
ظهره طبقة واحدة، كلما أراد أن يسجد خر
على قفاه، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول
في صورته التي رأوه فيها أول مرة، فقال :
أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب
الجسر على جهنم، وتحل الشفاعة، ويقولون:
اللهم سلم، سلم). قيل : يا رسول الله، وما
الجسر قال : (دحض مزلة، فيه خطاطيف
وكلاليب وحسك تكون بنجد فيها شويكة يقال
لها السعدان، فيمر المؤمنون كطرف العين،
وكالبرق، وكالريح، وكالطير، وكأجاويد الخيل
والركاب، فناج مسلم، ومخدوش مرسل،
ومكدوس في نار جهنم، حتى إذا خلص
المؤمنون من النار، فوالذي نفسي بيده، ما
منكم من أحد بأشد مناشدة لله في استقصاء
الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم
الذين في النار، يقولون : ربنا كانوا يصومون
معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم : أخرجوا
من عرفتم، فتحرم صورهم على النار،
فيخرجون خلقًا كثيرًا قد أخذت النار إلى نصف
ساقيه، وإلى ركبتيه، ثم يقولون : ربنا ما بقي
فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول : ارجعوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير
فأخرجوه، فيخرجون خلقًا كثيرًا، ثم يقولون :
ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، ثم يقول:

ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف
دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقًا كثيرًا،
ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا
أحدا، ثم يقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقًا
كثيرًا ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها خيرًا) ،
وكان أبو سعيد الخدري يقول : إن لم
تصدقوني بهذا الحديث فاقرءوا إن شئتم :
{إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة
يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيمًا}
[النساء: 40]، فيقول الله عز وجل : شفعت
الملائكة، وشفع النبيون، وشفع المؤمنون،
ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من
النار، فيخرج منها قومًا لم يعملوا خيرًا قط قد
عادوا حممًا، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة
يقال له : نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج
الحبة في حميل السيل، ألا ترونها تكون إلى
الحجر، أو إلى الشجر، ما يكون إلى الشمس
أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل
يكون أبيض) فقالوا : يا رسول الله، كأنك
كنت ترعى بالبادية، قال : (فيخرجون كاللؤلؤ
في رقابهم الخواتم، يعرفهم أهل الجنة هؤلاء
عتقاء الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل
عملوه، ولا خير قدموه، ثم يقول : ادخلوا
الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون : ربنا،
أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من العالمين،
فيقول : لكم عندي أفضل من هذا، فيقولون :

يا ربنا، أي شيء أفضل من هذا فيقول : رضاي، فلا أسخط عليكم بعده أبدًا). متفق عليه واللفظ لمسلم.

40- عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله يعرض نفسه على الناس في الموقف، فقال : (ألا رجل يحملني إلى قومه، فإن قريشًا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي). أخرجه أبو داود بإسناد صحيح.

41- عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله : (يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب، حتى لا يدرى ما صيام، ولا صلاة، ولا نسك، ولا صدقة، وليسرى على كتاب الله عز وجل في ليلة، فلا يبقى في الأرض منه آية، وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز، يقولون: أدركنا آباءنا على هذه الكلمة، لا إله إلا الله، فنحن نقولها). فقال له صلة : ما تغني عنهم : لا إله إلا الله، وهم لا يدرون ما صلاة، ولا صيام، ولا نسك، ولا صدقة فأعرض عنه حذيفة، ثم ردها عليه ثلاثًا، كل ذلك يعرض عنه حذيفة، ثم أقبل عليه في الثالثة، فقال : (يا صلة، تنجيهم من النار) ثلاثًا . أخرجه ابن ماجه بإسناد صحيح.

42- زيد بن ثابت رضي الله عنه، قال :
(أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر بن الخطاب عنده)، قال أبو بكر رضي الله عنه : إن عمر أتاني فقال : إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن، وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن، فيذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن، قلت لعمر : (كيف تفعل شيئًا لم يفعله رسول الله) قال عمر : هذا والله خير، (فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر)، قال زيد : قال أبو بكر : إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ، فتتبع القرآن فاجمعه، (فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن)، قلت: (كيف تفعلون شيئًا لم يفعله رسول الله)، قال : هو والله خير، (فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف، وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره، { لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم } [التوبة: 128] حتى خاتمة براءة، فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند

عمر حياته، ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه). أخرجه البخاري.

43- عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال : (اللهم إنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال : فيسقون). أخرجه البخاري.

44- عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي، ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به، إلا كان من أصحاب النار). أخرجه مسلم.

45- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال نبي الله ﷺ : (إن العبد إذا وُضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم). قال : (يأتيه ملكان فيقعدانه ، فيقولان له : ما كنت تقول في هذا الرجل). قال : (فأما المؤمن فيقول : أشهد أنه عبد الله ورسوله). قال : (فيقال له : انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدًا من الجنة). قال نبي الله ﷺ : (فيراهما جميعًا). متفق عليه.

وزاد البخاري : (فيراهما جميعًا ، وأما الكافر أو المنافق فيقول : لا أدري ، كنت أقول ما

يقول الناس. فيقال : لا دريت ، ولا تليت ، ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه ، فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين).

46- عن البراء بن عازب، عن النبي ، قال : ({يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت} [إبراهيم: 27] " قال : (نزلت في عذاب القبر، فيقال له: من ربك فيقول: ربي الله، ونبيي محمد ، فذلك قوله عز وجل : {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا، وفي الآخرة} [إبراهيم: 27]). متفق عليه واللفظ لمسلم.

47- عن البراء بن عازب، قال : خرجنا مع النبي ، في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر، ولما يلحد، فجلس رسول الله ، وجلسنا حوله، كأن على رءوسنا الطير، وفي يده عود ينكت في الأرض، فرفع رأسه، فقال : (استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين، أو ثلاثًا) ، ثم قال : (إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة، نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه، كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة، وحنوط من حنوط الجنة، حتى يجلسوا منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت، عليه السلام، حتى يجلس عند رأسه،

فيقول : أيتها النفس الطيبة، اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان). قال : (فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها، فيجعلوها في ذلك الكفن، وفي ذلك الحنوط، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض) قال : (فيصعدون بها، فلا يمرون، يعني بها، على ملإ من الملائكة، إلا قالوا : ما هذا الروح الطيب فيقولون : فلان بن فلان، بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا، حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا، فيستفتحون له، فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها، حتى ينتهى به إلى السماء السابعة، فيقول الله عز وجل : اكتبوا كتاب عبدي في عليين، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى). قال : (فتعاد روحه في جسده، فيأتيه ملكان، فيجلسانه، فيقولان له : من ربك فيقول : ربي الله، فيقولان له : ما دينك فيقول : ديني الإسلام، فيقولان له : ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول : هو رسول الله ، فيقولان له : وما علمك فيقول : قرأت كتاب الله، فآمنت به وصدقت، فينادي مناد في السماء: أن صدق عبدي، فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له بابا إلى الجنة). قال : (فيأتيه من روحها،

وطيبها، ويفسح له في قبره مد بصره).
قال : (ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن
الثياب، طيب الريح، فيقول : أبشر بالذي
يسرك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول له :
من أنت فوجهك الوجه يجيء بالخير، فيقول :
أنا عملك الصالح، فيقول : رب أقم الساعة
حتى أرجع إلى أهلي، ومالي). قال: (وإن
العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا
وإقبال من الآخرة، نزل إليه من السماء ملائكة
سود الوجوه، معهم المسوح، فيجلسون منه
مد البصر، ثم يجيء ملك الموت، حتى يجلس
عند رأسه، فيقول : أيتها النفس الخبيثة،
اخرجي إلى سخط من الله وغضب). قال : (
فتفرق في جسده، فينتزعها كما ينتزع
السفود من الصوف المبلول، فيأخذها، فإذا
أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى
يجعلوها في تلك المسوح، ويخرج منها كأنتن
ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، فيصعدون
بها، فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة، إلا
قالوا : ما هذا الروح الخبيث فيقولون : فلان
بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها
في الدنيا، حتى ينتهى به إلى السماء الدنيا،
فيستفتح له، فلا يفتح له) ، ثم قرأ رسول
الله ﷺ : { لا تفتح لهم أبواب السماء ولا
يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
} [الأعراف: 40] فيقول الله عز وجل : (
اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى،

فتطرح روحه طرحًا). ثم قرأ : { ومن يشرك بالله، فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق } [الحج: 31]

(فتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان، فيجلسانه، فيقولان له : من ربك فيقول : هاه هاه لا أدري، فيقولان له : ما دينك فيقول : هاه هاه لا أدري، فيقولان له : ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول : هاه هاه لا أدري، فينادي مناد من السماء أن كذب، فافرشوا له من النار، وافتحوا له بابًا إلى النار، فيأتيه من حرها، وسمومها، ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه، ويأتيه رجل قبيح الوجه، قبيح الثياب، منتن الريح، فيقول : أبشر بالذي يسوءك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول : من أنت فوجهك الوجه يجيء بالشر، فيقول : أنا عملك الخبيث، فيقول : رب لا تقم الساعة). أخرجه أحمد بإسناد صحيح.

48- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله أتي بلحم فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه فنهش منها نهشة، ثم قال : (أنا سيد الناس يوم القيامة، وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد، يسمعهم الداعي وينفذهم البصر، وتدنو الشمس، فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون، فيقول الناس : ألا

ترون ما قد بلغكم، ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض : عليكم بآدم، فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له : أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه، ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم : إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحا فيقولون : يا نوح، إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وقد سماك الله عبدا شكورا، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ فيقول: إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون : يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه، فيقول لهم : إن ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات - فذكرهن أبو حيان في الحديث - نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى موسى فيأتون، موسى فيقولون : يا موسى أنت

رسول الله، فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول : إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى ابن مريم، فيأتون عيسى، فيقولون : يا عيسى أنت رسول الله، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد صبيا، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى : إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط، ولن يغضب بعده مثله، ولم يذكر ذنبًا، نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد، فيأتون محمدا فيقولون : يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه، فأنطلق فآتي تحت العرش، فأقع ساجدًا لربي عز وجل، ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئًا، لم يفتحه على أحد قبلي، ثم يقال : يا محمد ارفع رأسك سل تعطه، واشفع تشفع فأرفع رأسي، فأقول : أمتي يا رب، أمتي يا رب، أمتي يا رب، فيقال : يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، ثم قال : والذي نفسي بيده،

إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة، كما بين مكة وحمير - أو كما بين مكة وبصرى -). متفق عليه.

49- عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة : (أعاذك الله من إمارة السفهاء) ، قال: وما إمارة السفهاء، قال : (أمراء يكونون بعدي، لا يقتدون بهديي، ولا يستنون بسنتي، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فأولئك ليسوا مني، ولست منهم، ولا يردوا علي حوضي، ومن لم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فأولئك مني وأنا منهم، وسيردوا علي حوضي. يا كعب بن عجرة، الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، والصلاة قربان - أو قال : برهان - يا كعب بن عجرة، إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار، أولى به. يا كعب بن عجرة، الناس غاديان : فمبتاع نفسه فمعتقها، وبائع نفسه فموبقها). أخرجه أحمد بإسناد حسن.

50- عن أبي سعيد، قال : قال رسول الله ﷺ : (أما أهل النار الذين هم أهلها، فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم - أو قال بخطاياهم - فأماتهم إماتة حتى إذا كانوا فحما، أذن بالشفاعة، فجيء بهم ضبائر ضبائر، فبثوا على أنهار الجنة، ثم قيل: يا أهل الجنة، أفيضوا عليهم،

فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل)، فقال : رجل من القوم، كأن رسول الله قد كان بالبادية). أخرجه مسلم.

51- عن أنس، عن النبي قال: (يخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وفي قلبه وزن شعيرة من خير، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وفي قلبه وزن برة من خير، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وفي قلبه وزن ذرة من خير). متفق عليه.

52- عن النعمان بن بشير قال : سمعت النبي يقول : (الدعاء هو العبادة) ثم قرأ { وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ }. أخرجه الخمسة وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم.

53- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله قال : (مفاتح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله : لا يعلم ما في غد إلا الله، ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله، ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله، ولا تدري نفس بأي أرض تموت، ولا يعلم متى الساعة إلا الله). أخرجه البخاري.

54- عن علي رضي الله عنه قال : كنا في جنازة في بقيع الغرقد، فأتانا رسول الله ،

فقعد وقعدنا حوله، ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ، ثم قال : (ما منكم من أحد، ما من نفس منفوسة، إلا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار، وإلا وقد كتبت شقية أو سعيدة)
قال فقال رجل : يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا، وندع العمل
فقال: (من كان من أهل السعادة، فسيصير إلى عمل أهل السعادة، ومن كان من أهل الشقاوة، فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة)
فقال : (اعملوا فكل ميسر، أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة) ، ثم قرأ: { فأما من أعطى واتقى، وصدق بالحسنى، فسنيسره لليسرى، وأما من بخل واستغنى، وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى } [الليل: 6]

متفق عليه.

55- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال : قال رسول الله ﷺ : (احتج آدم وموسى، فقال موسى: يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى، اصطفاك الله بكلامه، وخط لك بيده، أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة

فقال النبي : (فحج آدم موسى، فحج آدم موسى). متفق عليه.

56- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله يقول : إن أول ما خلق الله تبارك وتعالى القلم ، ثم قال : اكتب . فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة ، يا بني إن مت ولست على ذلك دخلت النار). أخرجه أحمد وهو حديث حسن.

57- عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله يقول : (كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة - قال – وعرشه على الماء). أخرجه مسلم.

58- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أن نفراً كانوا جلوساً بباب النبي ، فقال بعضهم : ألم يقل الله كذا وكذا ، وقال بعضهم : ألم يقل الله كذا وكذا ، فسمع ذلك رسول الله ، فخرج كأنما فقئ في وجهه حب الرمان ، فقال : (بهذا أمرتم ، أو بهذا بعثتم ، أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض ، إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا ، إنكم لستم مما ها هنا في شيء ، انظروا الذي

أمرتم به فاعملوا به ، والذي نهيتم عنه فانتهوا). أخرجه أحمد بإسناد حسن.

59- عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله : (لما خلق الله آدم مسح ظهره، فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة، وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصًا من نور، ثم عرضهم على آدم فقال : أي رب، من هؤلاء قال : هؤلاء ذريتك، فرأى رجلًا منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه، فقال : أي رب من هذا فقال : هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك يقال له داود فقال : رب كم جعلت عمره قال : ستين سنة، قال : أي رب، زده من عمري أربعين سنة، فلما قضي عمر آدم جاءه ملك الموت، فقال : أولم يبق من عمري أربعون سنة قال : أولم تعطها ابنك داود قال : فجحد آدم فجحدت ذريته، ونسي آدم فنسيت ذريته، وخطئ آدم فخطئت ذريته). أخرجه الترمذي بإسناد حسن.

60- عن جابر قال : (نهى رسول الله أن يجصص القبر، وأن يقعد عليه، وأن يبنى عليه). أخرجه مسلم.

61- عن أبي مرثد الغنوي قال : قال رسول الله : (لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها). أخرجه مسلم.

62- عن عبدالله بن أبي أوفى أن النبي ﷺ قال لمعاذ لما سجد له : (ما هذا يا معاذ) قال : أتيت الشام فوافقتهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم، فوددت في نفسي أن نفعل ذلك بك فقال رسول الله ﷺ: (فلا تفعلوا، فإني لو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها). أخرجه أحمد وابن ماجه وصححه ابن حبان.

63- عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال : (إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر) قالوا : وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال : (الرياء يقول الله عز وجل لهم يوم القيامة إذا جُزي الناس بأعمالهم : اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء). أخرجه أحمد وقال المنذري : إسناده جيد وقال ابن حجر : إسناده حسن.

64- عن عائشة رضي الله عنه قالت : قال رسول الله ﷺ : (خُلقت الملائكة من نور، وخُلق الجَانُّ من مارج من نار، وخُلق آدم مما وُصِفَ لكم). رواه مسلم.

65- عن الرُبيِّع بنت معوِّذ أن جارية قالت :
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي : (لا
تقولي هكذا). أخرجه البخاري.

66- عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي
فكلمه في بعض الأمر فقال : ما شاء الله
وشئت، فقال النبي : (أجعلتني لله عدلاً
قل : ما شاء الله وحده). أخرجه النسائي في
الكبرى والعراقي : إسناده حسن.

67- عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله أنه أدرك عمر بن الخطب في ركب -
وعمر يحلف بأبيه – فناداهم رسول : (ألا إن
الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن
كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت).
أخرجاه ، وفي لفظ : (ألا من كان حالفاً فلا
يحلف إلا بالله) ، وكانت قريش تحلف بآبائها،
فقال : (لا تحلفوا بآباكم).

68- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال
رسول الله : (من حلف فقال في حلفه :
واللات والعزى، فليقل : لا إله إلا الله، ومن
قال لصاحبه: تعال أُقامرك، فليتصدق).
أخرجاه.

69- عن عائشة رضي الله عنها قال : قلت :
يا رسول الله، ابن جدعان كان في الجاهلية

يصل الرحم، ويطعم المسكين، فهل ذاك نافعه قال : (لا ينفعه، إنه لم يقل يومًا : رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين). أخرجه مسلم.

70- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (الريح من روح الله، تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فإذا رأيتموها فلا تسبوها، وسلوا الله خيرها، واستعيذوا بالله من شرها) . أخرجه الخمسة إلا الترمذي، وصححه ابن حبان والحاكم والذهبي وابن حجر.

71- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة، والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد). أخرجه البخاري.

72- عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ ، قبل وفاته بثلاث، يقول : (لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن). أخرجه مسلم.

73- عن عوف بن مالك ، قال : كنا نرقي في الجاهلية، فقلنا : يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال : (اعرضوا علي رقاكم ، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك). أخرجه مسلم.

74- عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أموراً كنا نصنعها في الجاهلية ، كنا نأتي الكهان ، قال : (فلا تأتوا الكهان). أخرجه مسلم.

75- عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى) فقلت : يا رسول الله، إن كنت لأظن حين أنزل الله : { هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ } أن ذلك تاماً قال : (إنه سيكون من ذلك ما شاء الله، ثم يبعث الله ريحًا طيبةً، فتوفى كل من في قلبه مثقال خردل من إيمان، فيبقى من لا خير فيه، فيرجعون إلى دين آبائهم). أخرجه مسلم.

76- عن عياض المجاشعي أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته : (ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا، كل مال نحلته عبدًا حلال ، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم ، عن دينهم ، وحرمت عليهم ما أحللت لهم ، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانًا وإن الله نظر إلى أهل الأرض، فمَقَتهم عربهم وعَجَمهم، إلَّا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتُك لأبتليَك وأبتلي بك، وأنزلتُ عليك كتابًا لا يغسله الماءُ، تقرؤه نائمًا

ويقظان، وإنَّ اللهَ أمرني أن أحرِق
قُرَيشًا، فقلت: رب إذا يَثْلُغوا رأسي فيدعوه
خُبْزة، قال: استخرجهم كما استخرجوك،
واغزهم نُغزك، وأنفق فسننفق عليك، وابعث
جيشًا نبعث خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك
مَن عصاك، قال: وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان
مُقْسِط مُتَصَدِّق مُوَفَّق، ورجل رحيم رقيق
القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفِّف
ذو عيال،

قال: وأهل النار خمسة : الضعيف الذي لا زَبْر
له، الذين هم فيكم تبعًا لا يبتغون أهلًا ولا مالًا،
والخائن الذي لا يخفى له طمع، وإن دقَّ إلا
خانه، ورجل لا يُصبح ولا يمسي إلا وهو
يخادعك عن أهلك ومالك وذكر» البخل أو
الكذب والشِّنظير الفحَّاش). رواه مسلم.

77- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله :
(ما من مولود إلا يلد على الفطرة ، فأبواه
يهودانه وينصرانه ويشركانه). فقال رجل : يا
رسول الله أرأيت لو مات قبل ذلك قال : (
الله أعلم بما كانوا عاملين). رواه البخاري
ومسلم.

78- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال
رسول الله : (يجاء بالموت يوم القيامة كأنه
كبش أملح، فيوقف بين الجنة والنار ، فيقال :

يا أهل الجنة ، هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ، ويقولون : نعم هذا الموت. قال : فيؤمر به فيذبح ، قال : ثم يقال يا أهل الجنة ، خلود فلا موت ، ويا أهل النار ، خلود فلا موت). قال ثم قرأ رسول الله : { وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ }. وأشار بيده إلى الدنيا. متفق عليه.

79- عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال : كان الناس يسألون رسول الله عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر ؛ مخافة أن يدركني ، فقلت : يا رسول الله ، إنا كنا في جاهلية وشر ، فجاءنا الله بهذا الخير ، فهل بعد هذا الخير شر قال : (نعم) ، فقلت : هل بعد ذلك الشر من خير قال : (نعم، وفيه دخن). قلت : وما دخنه قال : (قوم يستنون بغير سنتي ، ويهدون بغير هديي ، تعرف منهم وتنكر). فقلت : هل بعد ذلك الخير من شر قال : (نعم، دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها). فقلت : يا رسول الله ، صفهم لنا. قال : (نعم، قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا). قلت : يا رسول الله، فما ترى إن أدركني ذلك قال : (تلزم جماعة المسلمين وإمامهم). فقلت : فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام قال : (فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض على أصل شجرة،

حتى يدركك الموت وأنت على ذلك). متفق عليه.

وفي رواية لمسلم : قلت : فهل وراء ذلك الخير شر قال : (نعم). قلت : كيف قال : (يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهداي، ولا يستنون بسنتي، وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس). قال : قلت : كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك قال : (تسمع وتطيع للأمير وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك ، فاسمع وأطع)

80- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله : (بعثت بالسيف حتى يعبد الله لا شريك له ، وجعل رزقي تحت ظل رمحي ، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري ، ومن تشبه بقوم فهو منهم). أخرجه أحمد بإسناد حسن.

81- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : أقبل علينا رسول الله ، فقال: (يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن، وأعوذ بالله أن تدركوهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط، حتى يعلنوا بها، إلا فشا فيهم الطاعون، والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان، إلا أخذوا بالسنين، وشدة المئونة،

وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم، إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله، وعهد رسوله، إلا سلط الله عليهم عدوًا من غيرهم، فأخذوا بعض ما في أيديهم، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله، ويتخيروا مما أنزل الله، إلا جعل الله بأسهم بينهم). أخرجه ابن ماجة وقال الألباني حسن.

82- عن أبي موسى الأشعري، قال : قال رسول الله : (خيرت بين الشفاعة، وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة، لأنها أعم وأكفى، أترونها للمتقين لا، ولكنها للمذنبين، الخطائين المتلوثين). أخرجه ابن ماجه بإسناد صحيح.

83- عن أنس بن مالك، عن النبي قال: (شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي). أخرجه أبو داود وهو حديث حسن.

84- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله : (لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجل كل نبي دعوته، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة، فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا). متفق عليه.

85- عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : (يا ابن مسعود) ، قلت : لبيك ، ثلاثاً ، قال : (هل تدرون أي عرى الإيمان أوثق) قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : (الولاية في الله ، والحب في الله ، والبغض في الله). أخرجه الطبراني في المعجم الكبير.

86- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم). أخرجه مسلم.

87- عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير، والمقداد بن الأسود، قال: (انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن بها ظعينة، ومعها كتاب فخذوه منها) ، فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة، فإذا نحن بالظعينة، فقلنا أخرجي الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب، فقلنا: لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب، فأخرجته من عقاصها، فأتينا به رسول الله ﷺ ، فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : (يا حاطب ما هذا) ، قال: يا رسول الله، لا تعجل علي إني كنت امرأ

ملصقًا في قريش، ولم أكن من أنفسها،
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم، فأحببت إذ
فاتني ذلك من النسب فيهم، أن أتخذ عندهم
يدًا يحمون بها قرابتي، وما فعلت كفرًا ولا
ارتدادًا، ولا رضا بالكفر بعد الإسلام، فقال
رسول الله ﷺ : (لقد صدقكم)، قال عمر : يا
رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق،
قال : (إنه قد شهد بدراً، وما يدريك لعل الله
أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم). متفق عليه

88- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن
النبي ﷺ قال : (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما
سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن
يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف
في النار). رواه البخاري ومسلم.

89- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :
(من أحب في الله، وأبغض في الله، ووالى
في الله، وعادى في الله، فإنما تنال ولاية
الله بذلك، ولن يجد عبد طعم الإيمان وإن
كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. وقد
صارت عامة مؤاخاة الناس على أمر الدنيا.
وذلك لا يجدي على أهله شيئًا). رواه ابن
جرير.

90- قال ابن عباس : لما بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل إلى نحو أهل اليمن قال له : (إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب، فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى، فإذا عرفوا ذلك، فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم، فإذا صلوا، فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم، تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم، فإذا أقروا بذلك فخذ منهم، وتوق كرائم أموال الناس). رواه البخاري ومسلم.

91- عن أنس، قال : قال النبي ﷺ : (لا يؤمن أحدكم، حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين). رواه البخاري ومسلم.

92- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : كان بين خالد بن الوليد وبين عبدالرحمن ابن عوف شيء ، فسبه خالد ، فقال رسول الله ﷺ : (لا تسبوا أحداً من أصحابي ؛ فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ، ولا نصيفه). متفق عليه.

93- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ ؛ فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدكم عمره. أخرجه ابن ماجة ، وأحمد في فضائل الصحابة بإسناد صحيح.

94- عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم ؛ فقد غفرت لكم). متفق عليه.

95- عن أم مبشر رضي الله عنها أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة : (لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد ، الذين بايعوا تحتها). قالت : بلى يا رسول الله. فانتهرها ، فقالت حفصة : { وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا } ، فقال النبي ﷺ : (قد قال الله عز وجل : { ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا }). أخرجه مسلم.

96- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كنا نخير بين الناس في زمن النبي ﷺ ، فنخير أبا بكر، ثم عمر بن الخطاب ، ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم. أخرجه البخاري.

97- عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر فقال : (خيره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده). فبكى أبو بكر، وبكى فقال : فديناك بآبائنا وأمهاتنا. قال : فكان رسول الله ﷺ هو المخير، وكان أبو بكر أعلمنا به. وقال رسول الله ﷺ : (إن أمن الناس علي في

ماله وصحبته أبو بكر ، ولو كنت متخذاً خليلاً لأتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخوة الإسلام ، لا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر). متفق عليه.

98- عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله قال : (أُريتُ كأني أنزع بدلو بكرة على قليب ، فجاء أبو بكر فنزع ذنوباً أو ذنوبين ، فنزع نزعاً ضعيفاً والله تبارك وتعالى يغفر له، ثم جاء عمر فاستقى، فاستحالت غرباً ، فلم أر عبقرياً من الناس يفري فريه؛ حتى روي الناس ، وضربوا العطن). متفق عليه، وأخرجاه بنحوه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

99- عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله لعمر : (والذي نفسي بيده ، ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك). متفق عليه.

100- عن محمد بن الحنفية قال : قلت لأبي : أي الناس خير بعد رسول الله قال : أبو بكر. قلت : ثم من قال : ثم عمر. وخشيت أن يقول عثمان. قلت : ثم أنت قال : ما أنا إلا رجل من المسلمين. أخرجه البخاري.

101- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
قال رسول الله ﷺ : (إني قد تركت فيكم
شيئين لن تضلوا بعدما : كتاب الله ، وسنتي ،
ولن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض). رواه
الحاكم وصححه الألباني.

102- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال
رسول الله ﷺ : (ما ضل قوم بعد هدى كانوا
عليه إلا أوتوا الجدل) ، ثم تلا رسول الله ﷺ
هذه الآية { ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم
خصمون }. أخرجه الترمذي بإسناد حسن.

103- عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه
عن النبي ﷺ أنه قال : (لتنقضن عرى الإسلام
عروة عروة ، فكلما انتقضت عروة تشبث
الناس بالتي تليها ، وأولهن نقضاً الحكم
وآخرهن الصلاة). رواه أحمد والطبراني وابن
حبان في صحيحه بإسناد جيد.

104- عن المقدام بن معدي كرب الكندي
رضي الله عنه أن رسول ﷺ قال : (يوشك
الرجل متكئاً على أريكته يحدث بحديث من
حديثي ، فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله عز
وجل ، فما وجدنا فيه من حلال استحللناه ،
وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ، ألا وإن ما
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما
حرم الله). رواه الترمذي وابن ماجه.

105- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال :
قال رسول الله ﷺ : (ما من نبي بعثه الله في
أمته قبلي إلا كان له من أمته حواريون
وأصحاب ، يأخذون بسنته ، ويقتدون بأمره ،
ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف ، يقولون ما لا
يفعلون ، ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن
جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدهم
بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو
مؤمن ، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل
). رواه مسلم.

106- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :
(جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ
يسألون عن عبادة النبي ﷺ ، فلما أخبروا
كأنهم تقالوها ، فقالوا : وأين نحن من النبي
ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
قال أحدهم : أما أنا فأما أصلي الليل أبداً.
وقال آخر : أنا أصوم الدهر ولا أفطر . وقال
آخر : أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً. فجاء
رسول الله ﷺ فقال : أنتم الذين قلتم كذا وكذا
أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له ؛ لكني
أصوم وأفطر ، وأصلي وأرقد ، وأتزوج
النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني).
رواه البخاري ومسلم.

107- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول اللّٰه ﷺ أنه قال : (إن اللّٰه يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها). وراه أبو داوود وصححه السخاوي والألباني.

108- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : (إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة). رواه البخاري.

109- عن ابن عباس قال : حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا : { إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانًا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل } .

رواه البخاري

110- عن عقبة بن عامر، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من تعلق تميمة، فلا أتم الله له، ومن تعلق ودعة، فلا ودع الله له). أخرجه أحمد وصححه ابن حبان والحاكم وقال المنذري : إسناده جيد.

111- عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله : (خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. - قال عمران : فلا أدري : أذكر بعد قرنه مرتين أو ثلاثًا - ثم إن بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون، ويخونون ولا يؤتمنون، وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن).

وفيه عن ابن مسعود: أن النبي قال : (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته).

وقال إبراهيم : كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار.

112- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله يقول : (الحلف منفقة للسلعة، ممحقة للكسب)

113- عن سلمان أن رسول الله قال : (ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: أشيمط زان، وعائل مستكبر، ورجل جعل الله بضاعته، ولا يشتري إلا بيمينه، ولا يبيع إلا بيمينه). رواه الطبراني بسند صحيح.

114- عن بريدة قال : (كان رسول الله إذا أمر أميرًا على جيش أو سرية، أوصاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرًا، فقال :

اغزوا باسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدًا. وإذا لقيت عدوك من المشركين، فادعهم إلى ثلاث خصال - أو خلال - فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم، وكف عنهم. ثم ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك فاقبل منهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين. فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله تعالى، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا فاسألهم الجزية، فإن هم أجابوك فاقبل منهم، وكف عنهم، فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم. وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه، فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه، ولكن اجعل لهما ذمتك وذمة أصحابك، فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمة أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة نبيه. وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله، فلا تنزلهم، ولكن أنزلهم على حكمك، فإنك لا تدري : أتصيب فيهم حكم الله أم لا). رواه مسلم.

115- عن حصين بن عبد الرحمن قال : كنت عند سعيد بن جبير فقال : أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت: أنا، ثم قلت : أما إني لم أكن في صلاة، ولكني
لدغت، قال : فما صنعت قلت : ارتقيت، قال : فما حملك على ذلك قلت : حديث حدثناه الشعبي، قال: وما حدثكم قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب أنه قال : لا رقية إلا من عين أو حمة ، قال: قد أحسن من انتهى إلى ما سمع، ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي أنه قال : (عرضت علي الأمم، فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي وليس معه أحد، إذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي، فقيل لي: هذا موسى وقومه، فنظرت فإذا سواد عظيم، فقيل لي: هذه أمتك، ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب). ثم نهض فدخل منزله، فخاض الناس في أولئك؛ فقال بعضهم: فلعلهم الذين صحبوا رسول الله وقال بعضهم : فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام فلم يشركوا بالله شيئًا، وذكروا أشياء، فخرج عليهم رسول الله فأخبروه، فقال: (هم الذين لا يسترقون، ولا يكتوون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون). فقام عكاشة بن محصن فقال : ادع الله أن يجعلني منهم، قال : (أنت منهم) ثم قام جل آخر فقال : ادع الله أن

يجعلني منهم، فقال: (سبقك بها عكاشة).
متفق عليه.

116- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : (تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة، إن أعطي رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة، كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع). رواه البخاري.

117- عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسول الله : (من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، والجنة حق، والنار حق؛ أدخله الله الجنة على ما كان من العمل. [وفي رواية زاد] : من أبواب الجنة الثمانية، أيها شاء). رواه البخاري.

118- عن سهل بن سعد رضي الله عنه، أن رسول الله قال يوم خيبر : (لأعطين الراية غدًا رجلًا يفتح الله على يديه). قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ، كلهم

يرجو أن يعطاها، فقال : (أين علي بن أبي طالب). فقالوا : يشتكي عينيه يا رسول الله، قال : (فأرسلوا إليه فأتوني به). فلما جاء بصق في عينيه ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي : يا رسول الله، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال : (انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلًا واحدًا، خير لك من أن يكون لك حمر النعم). رواه البخاري.

119- عن أبي بشير الأنصاري رضي الله عنه قال : (أنه كان مع رسول الله في بعض أسفاره، قال عبد الله : حسبت أنه قال : والناس في مبيتهم، فأرسل رسول الله رسولًا أن : لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر، أو قلادة إلا قطعت). رواه البخاري.

120- عن أبي واقد الليثي : خرجنا مع رسول الله إلى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط فمررنا بسدرة فقلنا : يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال : الله أكبر إنها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت

بنو إسرائيل لموسى : اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهةٌ لتركَبُنَّ سنَنَ مَن كان قبلَكم. رواه الترمذي وصححه.

121- عن خولة بنت حكيم قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من نزل منزلًا فقال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك). رواه مسلم.

122- عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه). قالوا : يا رسول الله اليهود والنصارى قال : (فمن). أخرجاه.

123- عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : (إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها فإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض فإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوًا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم فإن ربي قال : يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من أقطارها أو قال

: من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعض ويسبي بعضهم بعضًا).

قال : قال رسول ﷺ : (إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد الأوثان وإنه سيكون في أمتي ثلاثون كذابًا كلهم يزعم أنه نبي وإني خاتم النبيين لا نبي بعدي ولن تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من يخذلهم حتى ياتي أمر الله).

124- عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال : (من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه). رواه البخاري.

125- عن أنس، قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة). رواه الترمذي.

126- قال النبي ﷺ : (إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله تعالى إذا أحب قومًا ابتلاهم، فمن رضي فله الرضى، ومن سخط فله السخط). حسنه الترمذي.

127- عن أبي شريح : أنه كان يكنى أبا الحكم، فقال له النبي (إن الله هو الحكم وإليه الحكم). فقال : إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني، فحكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين، فقال : (ما أحسن هذا فما لك من الولد). قلت : شريح، ومسلم، وعبد الله. قال : (فمن أكبرهم). قلت : شريح. قال : (فأنت أبو شريح). رواه أبو داود وغيره.

128- عن أبي هريرة قال : سمعت النبي ، يقول : (إن ثلاثة في بني إسرائيل : أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن يبتليهم، فبعث إليهم ملكا، فأتى الأبرص، فقال : أي شيء أحب إليك قال : لون حسن، وجلد حسن، ويذهب عني الذي قد قذرني الناس، قال : فمسحه فذهب عنه قذره، وأعطي لونا حسنًا وجلدًا حسنًا، قال: فأي المال أحب إليك قال : الإبل - أو قال البقر، شك إسحاق - إلا أن الأبرص، أو الأقرع، قال أحدهما : الإبل، وقال الآخر : البقر، قال : فأعطي ناقة عشراء، فقال : بارك الله لك فيها، قال : فأتى الأقرع، فقال : أي شيء أحب إليك قال : شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس، قال: فمسحه فذهب عنه، وأعطي شعرًا حسنًا، قال : فأي المال أحب إليك قال : البقر، فأعطي بقرة حاملًا، فقال : بارك الله لك فيها، قال : فأتى الأعمى، فقال : أي

شيء أحب إليك قال : أن يرد الله إلي بصري، فأبصر به الناس، قال : فمسحه فرد الله إليه بصره، قال : فأي المال أحب إليك قال : الغنم، فأعطي شاة والدًا، فأنتج هذان وولد هذا، قال : فكان لهذا واد من الإبل، ولهذا واد من البقر، ولهذا واد من الغنم، قال : ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته، فقال : رجل مسكين، قد انقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن، والجلد الحسن، والمال بعيرًا، أتبلغ عليه في سفري، فقال : الحقوق كثيرة، فقال له : كأني أعرفك، ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرًا فأعطاك الله فقال : إنما ورثت هذا المال كابرًا عن كابر، فقال : إن كنت كاذبًا، فصيرك الله إلى ما كنت، قال : وأتى الأقرع في صورته، فقال له مثل ما قال لهذا، ورد عليه مثل ما رد على هذا، فقال : إن كنت كاذبًا فصيرك الله إلى ما كنت، قال : وأتى الأعمى في صورته وهيئته، فقال : رجل مسكين وابن سبيل، انقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله، ثم بك، أسألك بالذي رد عليك بصرك، شاة أتبلغ بها في سفري، فقال : قد كنت أعمى فرد الله إلي بصري، فخذ ما شئت، ودع ما شئت، فوالله لا أجهدك اليوم شيئًا أخذته لله، فقال : أمسك مالك، فإنما ابتليتم، فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك). رواه البخاري ومسلم.

129- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كنا إذا كنا مع النبي في الصلاة قلنا : السلام على الله من عباده، السلام على فلان، فقال النبي : (لا تقولوا السلام على الله، فإن الله هو السلام).

130- عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله قال : (لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ليعزم المسألة، فإنه لا مكره له). رواه البخاري.

131- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله قال : (لا يقل أحدكم: أطعم ربك، وَضِّئْ ربك، وليقل : سيدي ومولاي ولا يقل : عبدي وأمتي، وليقل : فتاي وفتاتي، وغلامي).

132- عن ابن عمر قال: قال رسول الله : (من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سأل بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه، فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه). رواه أبو داود والنسائي بسند صحيح.

133- عن جابر قال: قال رسول الله : (لا يسأل بوجه الله إلا الجنة). رواه أبو داود.

134- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله : (المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء، فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان). رواه مسلم.

135- عن أبي الهياج قال : قال لي علي : ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ألا تدع صورة إلا طمستها، ولا قبرًا مشرفًا إلا سويته . رواه مسلم.

136- عن ابن عباس أن النبي قال : (أبغض الناس إلى الله ثلاثة : ملحد في الحرم، ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية، ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه). رواه البخاري.

137- عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ، قال : (الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم). رواه البخاري.

138- عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ ، قال : (بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون، إذ أصابهم مطر، فأووا إلى غار فانطبق عليهم، فقال بعضهم لبعض : إنه والله يا هؤلاء، لا ينجيكم إلا الصدق، فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه، فقال واحد منهم : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز، فذهب وتركه، وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته، فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا، وأنه أتاني يطلب أجره، فقلت له : اعمد إلى تلك البقر فسقها، فقال لي : إنما لي عندك فرق من أرز، فقلت له : اعمد إلى تلك البقر، فإنها من ذلك الفرق فساقها، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا، فانساحت عنهم الصخرة، فقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران، فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي، فأبطأت عليهما ليلة، فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع، فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما، وكرهت أن أدعهما، فيستكنا لشربتهما، فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا، فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء، فقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم، من أحب الناس إلي، وأني راودتها عن نفسها

فأبت، إلا أن آتيها بمائة دينار، فطلبتها حتى قدرت، فأتيتها بها فدفعتها إليها، فأمكنتني من نفسها، فلما قعدت بين رجليها، فقالت: اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه، فقمت وتركت المائة دينار، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا، ففرج الله عنهم فخرجوا). رواه البخاري.

139- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ، قال : (لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة : عيسى، وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج، كان يصلي، جاءته أمه فدعته، فقال : أجيبها أو أصلي، فقالت : اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات، وكان جريج في صومعته، فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى، فأتت راعيًا فأمكنته من نفسها، فولدت غلامًا، فقالت : من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه، فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام، فقال : من أبوك يا غلام قال : الراعي، قالوا : نبني صومعتك من ذهب قال : لا، إلا من طين. وكانت امرأة ترضع ابنًا لها من بني إسرائيل، فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت : اللهم اجعل ابني مثله، فترك ثديها وأقبل على الراكب، فقال : اللهم لا تجعلني مثله، ثم أقبل على ثديها يمصه، - قال : أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي ﷺ يمص إصبعه - ثم مر بأمة، فقالت : اللهم لا تجعل ابني مثل هذه،

فترك ثديها، فقال : اللهم اجعلني مثلها، فقالت : لم ذاك فقال : الراكب جبار من الجبابرة، وهذه الأمة يقولون : سرقت، زنيت، ولم تفعل). رواه البخاري.

140- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال : (أيما رجل قال لأخيه يا كافر، فقد باء بها أحدهما). رواه البخاري.

141- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال : (لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل). قالوا : وما الفأل قال: (كلمة طيبة). رواه البخاري.

142- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (لا عدوى ولا طيرة، ولا هامة ولا صفر، وفر من المجذوم كما تفر من الأسد). رواه البخاري.

143- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : (لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه، من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه، فأيس منها، فأتى شجرة، فاضطجع في ظلها، قد أيس من راحلته، فبينا هو كذلك إذا هو بها، قائمة عنده، فأخذ بخطامها، ثم قال من شدة

الفرح : اللهم أنت عبدي وأنا ربك، أخطأ من شدة الفرح). أخرجه مسلم.

144- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: (ما أخشى عليكم الفقر ، ولكن أخشى عليكم التكاثر ، وما أخشى عليكم الخطأ ، ولكن أخشى عليكم العمد). أخرجه أحمد بإسناد صحيح.

145- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما نزلت هذه الآية : (وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) قال : دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء . فقال النبي ﷺ : (قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا). قال : فألقى الله الإيمان في قلوبهم ، فأنزل الله تعالى : (لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها لها ما اكتسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) قال : قد فعلت. (ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا)

146- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : (أسرف رجل على نفسه ، فلما حضره الموت أوصى بنيه ، فقال : إذا أنا مت فأحرقوني ، ثم اسحقوني ، ثم اذروني في الريح في البحر ، فو الله ، لئن قدر علي ربي ليعذبني عذاباً ما عذبه به أحداً . قال : ففعلوا

ذلك به . فقال للأرض : أدى ما اخذت . فإذا هو قائم ، فقال له : ما حملك على صنعت فقال : خشيتك يا رب – أو قال – مخافتك . فغفر له بذلك). متفق عليه واللفظ لمسلم.

147- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ، قال: (كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وإنه لا نبي بعدي، وسيكون خلفاء فيكثرون) قالوا : فما تأمرنا قال : (فوا ببيعة الأول فالأول، أعطوهم حقهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم). أخرجاه.

148- عن حذيفة قال : قال رسول الله : (تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها، ثم تكون ملكا عاضا، فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكا جبرية، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج نبوة). أخرجه أحمد وهو حديث حسن.

149- عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله في مرضه (ادعي لي أبا بكر، أباك، وأخاك،

حتى أكتب كتابًا، فإني أخاف أن يتمنى متمن
ويقول قائل : أنا أولى، ويأبى الله والمؤمنون
إلا أبا بكر). متفق عليه واللفظ لمسلم.

150- عن عمرو بن ميمون، قال: رأيت عمر
بن الخطاب رضي الله عنه، قبل أن يصاب
بأيام بالمدينة، وقف على حذيفة بن اليمان،
وعثمان بن حنيف، قال : " كيف فعلتما،
أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق
قالًا: حملناها أمرا هي له مطيقة، ما فيها
كبير فضل، قال : انظرا أن تكونا حملتما
الأرض ما لا تطيق، قال : قالًا : لا، فقال
عمر : لئن سلمني الله، لأدعن أرامل أهل
العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدًا، قال :
فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب، قال : إني
لقائم ما بيني وبينه، إلا عبد الله بن عباس
غداة أصيب، وكان إذا مر بين الصفين، قال :
استووا، حتى إذا لم ير فيهن خللًا تقدم فكبر،
وربما قرأ سورة يوسف، أو النحل، أو نحو ذلك
, في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس، فما
هو إلا أن كبر فسمعته يقول : قتلني - أو
أكلني - الكلب، حين طعنه، فطار العلج بسكين
ذات طرفين، لا يمر على أحد يمينا ولا شمالًا
إلا طعنه، حتى طعن ثلاثة عشر رجلًا، مات
منهم سبعة، فلما رأى ذلك رجل من
المسلمين طرح عليه بُرنُسًا، فلما ظن العلج
أنه مأخوذ نحر نفسه، وتناول عمر يد عبد

الرحمن بن عوف فقدمه، فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون، غير أنهم قد فقدوا صوت عمر، وهم يقولون : سبحان الله سبحان الله، فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة، فلما انصرفوا قال : يا ابن عباس، انظر من قتلني، فجال ساعة ثم جاء فقال : غلام المغيرة، قال: الصنع قال : نعم، قال : قاتله الله، لقد أمرت به معروفًا، الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام، قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة، - وكان العباس أكثرهم رقيقًا – فقال : إن شئت فعلت، أي : إن شئت قتلنا قال : كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم، وصلوا قبلتكم، وحجوا حجكم. فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه، وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ، فقائل يقول : لا بأس، وقائل يقول : أخاف عليه، فأتي بنبيذ فشربه، فخرج من جوفه، ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه، فعلموا أنه ميت، فدخلنا عليه، وجاء الناس، فجعلوا يثنون عليه، وجاء رجل شاب، فقال : أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك، من صحبة رسول الله ، وقدم في الإسلام ما قد علمت، ثم وليت فعدلت، ثم شهادة، قال : وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي، فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض، قال: ردوا علي الغلام، قال : يا ابن أخي ارفع ثوبك، فإنه أبقى لثوبك، وأتقى لربك يا عبد

الله بن عمر، انظر ما علي من الدين، فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفًا أو نحوه، قال : إن وفى له، مال آل عمر فأده من أموالهم، وإلا فسل في بني عدي بن كعب، فإن لم تف أموالهم فسل في قريش، ولا تعدهم إلى غيرهم، فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين، فقل : يقرأ عليك عمر السلام، ولا تقل أمير المؤمنين، فإني لست اليوم للمؤمنين أميرًا، وقل : يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه، فسلم واستأذن، ثم دخل عليها، فوجدها قاعدة تبكي، فقال : يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه، فقالت: كنت أريده لنفسي، ولأوثرن به اليوم على نفسي، فلما أقبل، قيل : هذا عبد الله بن عمر، قد جاء، قال : ارفعوني، فأسنده رجل إليه، فقال: ما لديك قال : الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت، قال : الحمد لله، ما كان من شيء أهم إلي من ذلك، فإذا أنا قضيت فاحملوني، ثم سلم، فقل : يستأذن عمر بن الخطاب، فإن أذنت لي فأدخلوني، وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين، وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها، فلما رأيناها قمنا، فولجت عليه، فبكت عنده ساعة، واستأذن الرجال، فولجت داخلًا لهم، فسمعنا بكاءها من الداخل، فقالوا : أوص يا أمير المؤمنين استخلف، قال : ما أجد أحدًا أحق

بهذا الأمر من هؤلاء النفر، أو الرهط، الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض، فسمى عليًا، وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعدًا، وعبد الرحمن، وقال : يشهدكم عبد الله بن عمر، وليس له من الأمر شيء - كهيئة التعزية له - فإن أصابت الإمرة سعدًا فهو ذاك، وإلا فليستعن به أيكم ما أمر، فإني لم أعزله عن عجز، ولا خيانة، وقال : أوصي الخليفة من بعدي، بالمهاجرين الأولين، أن يعرف لهم حقهم، ويحفظ لهم حرمتهم، وأوصيه بالأنصار خيرا، { الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم }، أن يقبل من محسنهم، وأن يعفى عن مسيئهم، وأوصيه بأهل الأمصار خيرًا، فإنهم ردء الإسلام، وجباة المال، وغيظ العدو، وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم. وأوصيه بالأعراب خيرًا، فإنهم أصل العرب، ومادة الإسلام، أن يؤخذ من حواشي أموالهم، ويرد على فقرائهم، وأوصيه بذمة الله، وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، ولا يكلفوا إلا طاقتهم، فلما قبض خرجنا به، فانطلقنا نمشي، فسلم عبد الله بن عمر، قال : يستأذن عمر بن الخطاب، قالت : أدخلوه، فأدخل، فوضع هنالك مع صاحبيه، فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط، فقال عبد الرحمن : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم، فقال الزبير : قد جعلت أمري إلى علي، فقال طلحة : قد جعلت أمري إلى عثمان، وقال

سعد : قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف، فقال عبد الرحمن : أيكما تبرأ من هذا الأمر، فنجعله إليه والله عليه والإسلام، لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان، فقال عبد الرحمن : أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آل عن أفضلكم قالًا : نعم، فأخذ بيد أحدهما فقال: لك قرابة من رسول الله والقدم في الإسلام ما قد علمت، فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن، ولئن أمرت عثمان لتسمعن، ولتطيعن، ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق قال : ارفع يدك يا عثمان فبايعه، فبايع له علي، وولج أهل الدار فبايعوه ". رواه البخاري.

151- عن أبي أمامة، عن رسول الله أنه قال : (من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله فقد استكمل الإيمان). أخرجه أبو داود بإسناد حسن.

152- عن أبي عبد الله خباب بن الأرت رضي الله عنه قال : شكونا إلى رسول الله وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، فقلنا ألا تستنصر لنا، ألا تدعو الله لنا فقال : (قد كان من قبلكم يُؤخذ الرجل فيُحفر له في الأرض، فيُجعل فيها، ثمَّ يُؤتى بالمِنْشَارِ فيوضع على رأسه فيُجعل نصفين، ويُمشط بأمشاطِ الحديد ما دون لحمه وعظمه، ما يَصُدُّهُ ذلك عن دينه،

والله لَيُتِمَّنَّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غَنَمِه، ولكنكم تستعجلون). رواه البخاري.

153- عن أنس بن مالك، أن حذيفة بن اليمان، قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشأم في فتح أرمينية، وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة، قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة : «أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف، ثم نردها إليك»، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف "، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة : «إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم» ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف، رد عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف، أن يحرق. رواه البخاري.

154- عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال : (لتتبعن سنن من كان قبلكم، شبرا شبرا وذراعا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم)، قلنا : يا رسول الله، اليهود والنصارى قال : (فمن). رواه البخاري.

155- عن ابن عمر، رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ ، قال : (لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان). رواه البخاري.

156- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (هلك المُتَنَطِّعون - قالها ثلاثًا-). رواه مسلم.

157- عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : (أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته). رواه البخاري ومسلم.

158- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : (من تَشبَّه بقوم، فهو منهم). رواه أحمد وأبو داود.

159- عن أبي هريرة رضي الله عنه أَن النبيَّ ﷺ قال : (الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرِ

أَحَدُكُم مَنْ يُخَالِل). رواه أبو داود وأحمد والترمذي.

160- عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، قالت: قال النبي ﷺ : (إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم، وسيؤخذ ناس دوني، فأقول : يا رب مني ومن أمتي، فيقال : هل شعرت ما عملوا بعدك، والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم). متفق عليه.

161- عن عمر الجمعي رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : (إذا أراد اللهُ بعبدٍ خيرًا استعملَه قبل موتِه) فسأله رجلٌ من القوم : ما استعملَه قال : (يهديه اللهُ عزَّ وجلَّ إلى العمل الصالح قبل موتِه، ثم يقبضه على ذلك). رواه أحمد.

162- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : (الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة : فأفضلها قول : لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان). متفق عليه.

163- عن سعيد بن المسيب عن أبيه المسيب بن حزن رضي الله عنه قال : لما حضرَتْ أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ وعنده عبد

الله بن أبي أمية وأبو جهل، فقال له : (يا عَمِّ قل لا إله إلا الله، كلمة أُحَاجُّ لك بها عند الله) فقالا له : أَتَرَغَبُ عن ملة عبد المطلب فأعاد عليه النبي ﷺ ، فأعادا، فكان آخر ما قال هو على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول لا إله إلا الله، فقال النبي ﷺ : (لأستغفرن لك ما لم أُنْهَ عنك) فأنزل الله : { مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قربى } الآية ، وأنزل الله في أبي طالب : { إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ الله يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ }. متفق عليه.

164- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ يومًا : (يا عائش، هذا جبريل يُقرِئك السلام) فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، تَرى ما لا أَرى. تريد رسول الله ﷺ . متفق عليه.

165- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده، ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكمًا مقسطًا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد). متفق عليه.

166- عن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (كَمُل من الرجال كثير،

ولم يَكمُل من النساء : إلا آسية امرأة فرعون، ومريم بنت عِمران، وإنَّ فضلَ عائشة على النساء كفضل الثَّرِيد على سائر الطعام).
متفق عليه.

167- عن عدي بن حاتم رضي الله عنه : أنه سمع النبي ﷺ يقرأ هذه الآية : (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابًا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلهًا واحدًا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون) فقلت له : إنا لسنا نعبدهم، قال : (أليس يحرمون ما أحل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه) فقلت : بلى، قال : (فتلك عبادتهم).

168- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، قال : (كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وإنه لا نبي بعدي، وسيكون خلفاء فيكثرون) قالوا : فما تأمرنا قال : (فوا ببيعة الأول فالأول، أعطوهم حقهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم). أخرجاه.

169- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله ﷺ : لا تصدقوا أهل الكتاب ولا

تكذبوهم، وقولوا : { آمنا بالله وما أنزل إلينا } [البقرة: 136] الآية. رواه البخاري.

170- عن البراء بن عازب رضي الله عنهما أن النبي قال في الأنصار : (لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله). متفق عليه.

171- عن أنس بن مالك قال : قال النبي : (أنا أول شفيع في الجنة، لم يُصَدَّقْ نبي من الأنبياء ما صُدِّقْتُ، وإن من الأنبياء نبيًا ما يُصَدِّقُهُ من أمته إلا رجل واحد). رواه مسلم.

172- عن أبي هريرة، عن النبي ، قال: (يدخل الجنة أقوام، أفئدتهم مثل أفئدة الطير). رواه مسلم.

173- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله : (إِنَّ مِنْ إِجْلاَلِ الله تَعَالَى : إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ المُسْلِمِ، وَحَامِلِ القُرْآنِ غَيرِ الغَالِي فِيه، وَالجَافِي عَنْه، وَإِكْرَام ذِي السُّلْطَان المُقْسِط).

174- عن طاوس، أنه قال : أدركت ناسًا من أصحاب رسول الله ، يقولون كل شيء بقدر، قال : وسمعت عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله : (كل شيء بقدر، حتى

العجز والكيس، أو الكيس والعجز). رواه مسلم.

175- عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال : قال رسول الله ﷺ : (إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب الخلق، فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم). رواه الحاكم والطبراني.

176- عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت بخمس، وهو يقول : (إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله قد اتخذني خليلًا كما اتخذ إبراهيم خليلًا، ولو كنت متخذًا من أمتي خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك). رواه مسلم.

177- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال : قال النبي ﷺ : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة، يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن). وعن سعيد، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله إلا النهبة. رواه البخاري.

178- عن أبي هريرة أنه قال : قيل يا رسول
الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة
قال رسول الله : (لقد ظننت يا أبا هريرة
أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك
لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس
بشفاعتي يوم القيامة، من قال لا إله إلا الله،
خالصا من قلبه، أو نفسه). رواه البخاري.

179- عن البراء بن عازب قال : مر على النبي
 بيهودي محممًا مجلودًا، فدعاهم ، فقال :
(هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم) قالوا :
نعم، فدعا رجلًا من علمائهم، فقال : (أنشدك
بالله الذي أنزل التوراة على موسى، أهكذا
تجدون حد الزاني في كتابكم) قال : لا، ولولا
أنك نشدتني بهذا لم أخبرك، نجده الرجم،
ولكنه كثر في أشرافنا، فكنا إذا أخذنا الشريف
تركناه، وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد،
قلنا : تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على
الشريف والوضيع، فجعلنا التحميم، والجلد
مكان الرجم، فقال رسول الله : اللهم إني
أول من أحيا أمرك إذ أماتوه، فأمر به فرجم،
فأنزل الله عز وجل: { يا أيها الرسول لا
يحزنك الذين يسارعون في الكفر } إلى قوله
{ إن أوتيتم هذا فخذوه } يقول : ائتوا محمدا
 ، فإن أمركم بالتحميم والجلد فخذوه، وإن
أفتاكم بالرجم فاحذروا، فأنزل الله تعالى {

ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون } { ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون } { ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون } في الكفار كلها. وفي رواية : حدثنا الأعمش بهذا الإسناد نحوه، إلى قوله : فأمر به النبي فرجم، ولم يذكر ما بعده من نزول الآية. رواه مسلم.

180- عن تميم الداري رضي الله عنه ، قال: سمعت رسول الله يقول : (ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بعز عزيز أو بذل ذليل، عزًا يعز الله به الإسلام، وذلًا يذل الله به الكفر). وكان تميم الداري، يقول : قد عرفت ذلك في أهل بيتي، لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز، ولقد أصاب من كان منهم كافرًا الذل والصغار والجزية. رواه أحمد.

181- عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله : (لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض ظلمًا وعدوانًا ، قال : ثم يخرج رجل من عترتي – أو من أهل بيتي – يملؤها قسطًا وعدلًا كما ملئت ظلمًا وعدوانًا). أخرجه أحمد بإسناد صحيح.

182- عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال : (لا تذهب – أو لا تنقضي – الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي ، يملأ الأرض قسطًا وعدلًا كما مئلت ظلمًا وجورًا). أخرجه أبو داود بإسناد صحيح.

183- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله قال : (لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتم أحدهم في طريق، فاضطروه إلى أضيقه). رواه مسلم.

184- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : (كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم). متفق عليه.

185- في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي قال : (إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانًا لقوله، كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك {حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ } فيسمعها مسترق السمع - ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض - وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه - فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته، ثم يلقيها الآخر إلى من تحته، حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن. فربما

أدركه الشهاب قبل أن يلقيها، وربما ألقاها قبل أن يدركه، فيكذب معها مائة كذبة. فيقال : أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا ؟ فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء).

186- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله : (أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود). وراه أحمد وأبو داود

187- عن أبي بردة هانئ بن نيار البلوي رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله يقول : (لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله). متفق عليه

188- عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله أنه سئل عن الثمر المعلق؟ فقال : (من أصاب بِفِيْهِ من ذِي حَاجَةٍ غير مُتَّخِذٍ خُبْنَةً فلا شيء عليه، ومن خرج بشيء منه فعليه غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ والعقوبة، ومن سرق منه شيئًا بعد أن يُؤْوِيَهُ الجَرِينُ فَبَلَغَ ثَمَن المِجَنِّ فَعَليْهِ القَطْعُ). رواه أبوداود والنسائي والترمذي وابن ماجه

189- قال رسول الله : (ما ظهر في قوم الزنا والربا إلا أحلوا بأنفسهم عذاب الله).

190- عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله : (قال رجل : والله لا يغفر الله لفلان، فقال الله : من ذا الذي يتألى عليَّ أن لا أغفر لفلان إني قد غفرت له، وأحبطت عملك). رواه مسلم.

وفي حديث أبي هريرة : أن القائل رجل عابد. قال أبو هريرة : تكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته.

191- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : سئل رسول الله عن الرجل : يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء، أي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله : (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله). متفق عليه.

192- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله : (الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلًا بمثل، سواء بسواء، يدًا بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدًا بيد). رواه مسلم.

193- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لنا رسول الله ﷺ : (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم; فإنه له وجاء). متفق عليه.

194- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقرأ { وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة } ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي. رواه مسلم.

195- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي ﷺ مقتولة، فأنكر النبي ﷺ قتل النساء، والصبيان). متفق عليه.

196- قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل أذهب عنكم عُبِّيَّةَ الجاهلية وفخرها بالآباء ، الناس بنو آدم ، وآدم من تراب ، مؤمن تقي ، وفاجر شقي ، لينتهين أقوام يفتخرون برجال إنما هم فحم جهنم ، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان ؛ التي تدفع النتن بأنفها.

197- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : (كنا في غزاة، قال سفيان مرة : في

جيش، فكسع رجل من المهاجرين رجلًا من الأنصار، فقال الأنصاري : يا للأنصار، وقال المهاجري : يا للمهاجرين، فسمع ذاك رسول الله فقال : (ما بال دعوى جاهلية)، قالوا : يا رسول الله، كسع رجل من المهاجرين رجلًا من الأنصار، فقال : (دعوها فإنها منتنة).

198- قال رسول الله : (لا فضل لعربي على عجمي ، ولا لعجمي على عربي ، ولا لأبيض على أسود ، ولا لأسود على أبيض إلا بالتقوى ، الناس من آدم ، وآدم من تراب).

199- قال رسول الله : (من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن اتبع السلطان افتتن).

200- قال رسول الله : (مثل القائم على حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقًا ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعًا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا، ونجوا جميعًا). رواه البخاري.

201- عن أبي قتادة قال : قال رسول الله :
(خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث : ولد صالح يدعو له ، وصدقة تجري يبلغه أجرُها ، وعلم يعمل به من بعده).

202- عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله يقول : (نضر الله امرًا سمع منا حديثًا ، فحفظه حتى يبلغه ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه).

203- عن عبدالله بن عمرو : أن النبي قال :
(بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمدًا ، فليتبوأ مقعده من النار). رواه البخاري.

204- عن أبي أمامة الباهلي، قال : جاء رجل إلى النبي ، فقال : أرأيت رجلًا غزا يلتمس الأجر والذكر، ماله فقال رسول الله : (لا شيء له) فأعادها ثلاث مرات، يقول له رسول الله : (لا شيء له) ثم قال : (إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصًا، وابتغي به وجهه).

205- عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : سئل النبي : أيُّ الناس أشد بلاءً قال :
(الأنبياء، ثم الأمْثَلُ فالأمثل، يُبتلَى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زِيدَ

صلابةً، وإن كان في دينه رقَّةٌ خُفِّف عنه، ولا يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض ما له خطيئة).

206- قال معاوية رضي الله عنه سمعت النبي يقول : (من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم والله يعطي، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله، لا يضرهم من خالفهم، حتى يأتي أمر الله). أخرجه البخاري.

207- عن أبي هريرة : أن رسول الله قال : (من دعا إلى هدى ، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه ، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا . ومن دعا إلى ضلالة ، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه ، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئًا). رواه مسلم.

208- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله : (إن مثل ما بعثني اللَّه به من الهدى والعلم كمثل غيث أَصاب أَرضاً فكانت طَائفَةٌ طَيبةٌ، قبلت الماء فأَنبتت الكلأَ والعشب الكثير، وكان منها أَجادب أَمسكت الماء، فنفع اللَّه بها الناس فَشربوا منها وسقوا وزرعوا. وأَصاب طَائفة منها أخرى، إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فَذلك مثل من فقه في دين اللَّه، ونفعه بما بعثَني اللَّه به، فَعلم وعلَّم، ومثل من لم

يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى اللَّه الذي أرسلت به). متفق عليه.

209- عن أبي هريرة وعبدالله بن عمر رضي الله عنهم قالا : قال رسول الله : (يحمل هذا العلمَ مِن كل خَلَفٍ عدولُه؛ ينفُون عنه تحريفَ الغالين؛ وانتحال المُبطِلين، وتأويل الجاهلين). أخرجه البزار وقال الشيخ الألباني في تخريجه: رواه الحاكم في المستدرك وصححه، ووافقه الذهبي، ونقل هناك تصحيح الإمام أحمد للحديث.

210- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله : (أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر ؛ أو أمير جائر).

211- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله : (انظروا إلى من هو أسفل منكم, ولا تنظروا إلى من هو فوقكم, فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم). متفق عليه.

212- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله : (لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه, ثم يجلس فيه, ولكن تفسحوا, وتوسعوا). متفق عليه.

213- عن أبي موسى الأشعري، قال : قال رسول الله : (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، مثل الأترجة، ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة، لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن، مثل الريحانة، ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن، كمثل الحنظلة، ليس لها ريح وطعمها مر). رواه البخاري ومسلم.

214- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله : (ليسلم الصغير على الكبير, والمار على القاعد, والقليل على الكثير). متفق عليه.
وفي رواية لمسلم : (والراكب على الماشي).

215- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله : (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران). رواه مسلم.

216- عن عبد الله بن مسعود، عن النبي قال : (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر) قال رجل : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنًا ونعله حسنة، قال : (

إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق، وغمط الناس). رواه مسلم.

217- قال ابن عباس : اشتد برسول الله وجعه يوم الخميس، فقال: ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابًا لن تضلوا بعده أبدًا، فتنازعوا، ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا : هجر رسول الله ، قال : دعوني، فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه، وأوصى عند موته بثلاث : أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم، ونسيت الثالثة. وقال يعقوب بن محمد، سألت المغيرة بن عبد الرحمن، عن جزيرة العرب: فقال مكة، والمدينة، واليمامة، واليمن، وقال يعقوب والعرج أول تهامة

218- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله : (عليكم بالصدق, فإن الصدق يهدي إلى البر, وإن البر يهدي إلى الجنة, وما يزال الرجل يصدق, ويتحرى الصدق, حتى يكتب عند الله صديقًا, وإياكم والكذب, فإن الكذب يهدي إلى الفجور, وإن الفجور يهدي إلى النار, وما يزال الرجل يكذب, ويتحرى الكذب, حتى يكتب عند الله كذابًا). متفق عليه.

219- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (إياكم والظن, فإن الظن أكذب الحديث). متفق عليه.

220- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (إياكم والجلوس بالطرقات)
قالوا : يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا; نتحدث فيها.
قال : (فأما إذا أبيتم, فأعطوا الطريق حقه)
قالوا : وما حقه
قال : (غض البصر, وكف الأذى, ورد السلام, والأمر بالمعروف, والنهي عن المنكر). متفق عليه.

221- عن عياض بن حمار رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (إن الله أوحى إلي أن تواضعوا, حتى لا يبغي أحد على أحد, ولا يفخر أحد على أحد). أخرجه مسلم.

222- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (ما نقصت صدقة من مال, وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًا, وما تواضع أحد لله إلا رفعه). أخرجه مسلم.

223- عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (يا أيها الناس

أفشوا السلام, وصلوا الأرحام, وأطعموا الطعام, وصلوا بالليل والناس نيام, تدخلوا الجنة بسلام). أخرجه الترمذي وصححه.

224- عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله : (اتقوا الظلم, فإن الظلم ظلمات يوم القيامة, واتقوا الشح, فإنه أهلك من كان قبلكم). أخرجه مسلم.

225- عن جابر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله : (
إن إبليس يضع عرشه على الماء، ثم يبعث سراياه، فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة، يجيء أحدهم فيقول : فعلت كذا وكذا، فيقول : ما صنعت شيئا، قال ثم يجيء أحدهم فيقول : ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته، قال : فيدنيه منه ويقول: نعم أنت). رواه مسلم.

226- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله يقول: (اقرؤوا القرآن؛ فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه). وراه مسلم.

227- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله يقول : (إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت

فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت لأن يقال: جريء، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل تعلم العلم، وعلمه وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم، وعلمته وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكنك تعلمت العلم ليقال: عالم، وقرأت القرآن ليقال: هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل وسع الله عليه، وأعطاه من أصناف المال كله، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك، قال: كذبت، ولكنك فعلت ليقال: هو جواد، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه، ثم ألقي في النار). رواه مسلم.

228- عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله : (إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ، ولكن في التحريش بينهم). رواه مسلم.

229- عن أبي موسى، عن النبي ، قال : (إنما مثل الجليس الصالح، والجليس السوء، كحامل المسك، ونافخ الكير، فحامل المسك : إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد

منه ريحًا طيبة، ونافخ الكير : إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحًا خبيثة). متفق عليه.

230- عن أبي هريرة أن رسول الله قال : (أقرب ما يكون العبد من ربه، وهو ساجد، فأكثروا الدعاء). رواه مسلم.

231- عن المغيرة بن شعبة، قال : قال النبي : (إن الله حرم عليكم : عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنع وهات، وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال). رواه البخاري.

232- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله قال : (من الكبائر شتم الرجل والديه) قالوا : يا رسول الله، وهل يشتم الرجل والديه قال : (نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه). رواه مسلم.

233- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي قال : (إياكم والجلوس على الطرقات)، فقالوا : ما لنا بد، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها، قال : (فإذا أبيتم إلا المجالس، فأعطوا الطريق حقها)، قالوا : وما حق الطريق قال : (غض البصر، وكف

الأذى، ورد السلام، وأمر بالمعروف، ونهي عن المنكر). رواه البخاري.

234- عن أبي هريرة ر ضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ : (من مات ولم يغزِ, ولم يحدث نفسه به, مات على شعبة من نفاق).
رواه مسلم.

235- قال رسول الله ﷺ : (لا يمنعنَّ رجلًا هيبةُ الناسِ أن يقولَ بحق إذا رآه أو شهِدَه فإنه لا يقرِّبُ من أجلٍ ولا يباعِدُ من رزقٍ أو يقولَ بحق أو يُذكِّرَ بعظيمٍ).

236- عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة). رواه مسلم.

237- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة). رواه مسلم.

238- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا، ويضع به آخرين). رواه مسلم.

239- عن أبي الدّرداء رضي الله عنه قال:
قال رسول الله : (ما من مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملَك : ولك بمثل). رواه مسلم.

240- عن أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما قال: قال رسول الله : (ما تركت بعدي فتنةً هي أضر على الرجال من النساء). رواه البخاري ومسلم.

241- قال رسول الله : (إذا تبايعتم بالعينة ، وأخذتم أذناب البقر ، ورضيتم بالزرع ، وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلًا ، لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم).

242- قال رسول الله : (انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا. فقال رجل : يا رسول الله، أنصره إذا كان مظلومًا، أفرأيت إذا كان ظالمًا، كيف أنصره قال : تحجزه -أو تمنعه- من الظلم؛ فإن ذلك نصره).

243- عن المستورد القرشي أنه قال عند عمرو بن العاص: سمعت رسول الله ، يقول: (تقوم الساعة والروم أكثر الناس) فقال له عمرو : أبصر ما تقول، قال : أقول ما سمعت من رسول الله ، قال : لئن قلت ذلك، إن فيهم لخصالًا أربعًا : إنهم لأحلم

الناس عند فتنة، وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة، وأوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف، وخامسة حسنة جميلة: وأمنعهم من ظلم الملوك. رواه مسلم.

244- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي قال: (أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر).

245- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا أيها الناس، إنكم لَتَقرَؤُون هذه الآية : (يَا أَيُّها الَّذِين آمَنُوا عَلَيكُم أَنفسَكُم لاَ يَضُرُّكُم مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيتُم) [المائدة: 105]، وإِنِّي سمِعت رسول الله يقول : (إِنَّ النَّاس إِذا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَم يَأخُذُوا عَلَى يَدَيه أَوشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ).

246- عن ابن عمر أن رسول الله خطب الناس يوم فتح مكة، فقال : يا أيها الناس، إن الله قد أذهب عنكم عُبِّيَّة الجاهلية وتعاظمها بآبائها، فالناس رجلان : بَرٌّ تقيٌّ كريم على الله، وفاجر شقيٌّ هيِّن على الله، والناس بنو آدم، وخلق الله آدم من تراب، قال الله : { يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير }.

247- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : (رغم أنف، ثم رغم أنف، ثم رغم أنف من أدرك أبويه عند الكبر، أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة). رواه مسلم.

248- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : (رضا الله في رضا الوالدين، وسخط الله في سخط الوالدين).

249- عن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : (ثلاثة أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه قال : ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزًا، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر أو كلمة نحوها

وأحدثكم حديثا فاحفظوه قال : إنما الدنيا لأربعة نفر، عبد رزقه الله مالاً وعلماً فهو يتقي فيه ربه، ويصل فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقاً، فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً فهو صادق النية يقول: لو أن لي مالاً لعملت بعمل فلان فهو بنيته فأجرهما سواء، وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً، فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقًا، فهذا بأخبث المنازل، وعبد لم

يرزقه الله مالاً ولا علماً فهو يقول: لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء). رواه الترمذي وقال : حسن صحيح.

250- عَن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى).